



خلاصة الأخبار الأخيرة وآراء

الجرائد

الأرمن شعب ذو سياسة ونباهة ، يطلب التقدم وبوده ، ولكن تنقصه الوساطة .

اليونان جنس نشيط ذو إقدام وجهاد وذكاء يذكر مجده القديم ويتوقع المعود إليه .

العرب شعب ذكي نبيه مستعد قابل الاكتساب يتوق إلى الإصلاح ويرد الحصول عليه .

القبائل الأخر المتفرقة أعتادت على بعض العوائد المنكرة ، ولم يكن لها رادع فتوغلت في استعمالها .

فإنكلترة إذا شاءت الإصلاح لا ترى صعوبة عند القسم الأول فإنه يود تغيير الحالة تخلصاً من سوء إدارة طالما كانت سبباً لتأخر بلاده وقس على ذلك القسم الثاني فإنه مستعد لقبول النظام وقد بلقه حملات الأكراد وكدرت صفو كأسه . وأما اليونان فعلى خلاف في هذا الشأن ، ولكنهم يفضلون الإصلاح على سواء ويرومون المساواة وليس بين هذه الأقسام قسم أحب إلى الإصلاح من الرابع فإن العرب المسلمين رغبوا من زمن مساواتهم مع الأتراك . ومن راجع أعمال الحرب الغارطة * علم أنهم قدموا لخدمة دولتهم نحو مائتي ألف جندي ، فقد قسم عديد

الأرمن شعب ذرسياسة ونباهة يطلب التقدم وبوده ولكن تنقصه الوساطة
اليونان جنس نشيط ذو إقدام وجهاد وذكاء يذكر مجده القديم ويتوقع المعود إليه
العرب شعب ذكي نبيه مستعد قابل الاكتساب يتوق إلى الإصلاح ويرد الحصول عليه
القبائل الأخر المتفرقة أعتادت على بعض العوائد المنكرة ، ولم يكن لها رادع فتوغلت في استعمالها .
فإنكلترة إذا شاءت الإصلاح لا ترى صعوبة عند القسم الأول فإنه يود تغيير الحالة تخلصاً من سوء إدارة بلاده وقس على ذلك القسم الثاني فإنه مستعد لقبول النظام وقد بلقه حملات الأكراد وكدرت صفو كأسه . وأما اليونان فعلى خلاف في هذا الشأن ولكنهم يفضلون الإصلاح على سواء ويرومون المساواة وليس بين هذه الأقسام قسم أحب إلى الإصلاح من الرابع فإن العرب المسلمين رغبوا من زمن مساواتهم مع الأتراك . ومن راجع أعمال الحرب الغارطة * علم أنهم قدموا لخدمة دولتهم نحو مائتي ألف جندي ، فقد قسم عديد

* الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧ - ١٨٧٨ .

المهاجرة بلادهم وعلى قسم من بلادهم ان اومن احكام
 سياسه ان تناقش اعماله انكثرة ولا يسع الارمن ان
 يناصروها
 واما اليونان فينقسمون الى فريقين احدهما سياسة
 دينية فلهذا الى الروسية لا يتبرع فهو كاره اذا انكثرت
 والثاني لا يتصور الا ذلك التصور العظيم اعني استرجاع
 المملكة البيزنطية وهو ليس بأقل كراهة لانكثرة من
 يظن ان اوربا نظراً الى اهلها ما عديم واما العرب
 فالمسيحيون منهم اهل الى فرنسا من انكثرة والمسلمون
 يفتنونهم بعض الثقة او بالحرى يرومون بواسطتها ان
 يحفظوا على التسوية مع الأتراك ولكنهم يحرمون من
 تصرفات رجال العاصمة ما دام الدستور العثماني غير
 مرعي وكلم يعتقد ان حب الذات لا ينكثري الى الا
 الطرقي صاحب ذوقه ليس هناك ثقة وانه اهل للفرقة
 سلاطون والروسية مثلاً لا يطرب هذا الاصلاح ان قد
 هودت السلب بالذهب والنزول والتمسك في الحال بعدم
 دفع الثورة والعبء المتصلة بها كما كل ذلك
 واما الرسائل التي اتت هذه المرات ولم يمد لا يمكن
 الوصول الى الاصلاح المرغوب الذي نود الدول انما
 فيصورة في مسألة واحدة هي تلك المسألة القديمة وهاتين
 سياسة جديدة فانها الاصلاح مطلقاً لا انما في السابق
 وادارات في سياسة جديدة اجرت النظام فهاذا يتكسب
 دول الأتراك ولا تخفي حيرة الروس على الارمن ولا
 اختلاف اليونان ثم تلقى بول العرب وبروسى اعلاقي
 القربان بالآخر ويحفظ لها وللذوية العظام تماماً
 عظيم فلهذا الدول مشروعة ويناصب من ياصونها
 وانكثرة من ليسوا الحظ من الحوادث الأخيرة ما يظهر
 الى ان انكثرة محمودة في مرآة سياسة غير السياسة
 المأدبة

منها ، ومع هذا لا نرى منهم قائداً ذا وظيفة
 سامية ، وإذا نال أحدهم منصباً رفيعاً
 بالصدفة ، فلا يلبث فيه إلا مدة يسيرة على
 أنهم ذوو أهلية واستحقاق .

وأما ما يحول دون حصول إنكلترة على
 الغاية من هذه الأقسام فهو ما نرى وثق
 الأتراك بادئ بدء بود إنكلترة وصدقتها
 وعدوها الخليفة الوحيدة لدولتهم ، واعتقدوا
 أنها تبذل النفس والنفيس لتدراً عنها كل من
 يرغب الإيقاع بها ، ولبثوا معتقدين بذلك إلى
 أن اشتعلت لظى الحرب الماضية . وكاد يصلنا
 لهيبها فرأوا منها ما لم ينتظروا ، وأثبتت لهم
 التجربة خلاف ما ظنوا فأزالوا تلك الأوهام ،
 وخسرت إنكلترة ذاك الأول الأرمن يودون
 إنكلترة وينقادون إلى أمرها ولكن هناك مانعاً
 جديداً وسبباً كلما أضعف ميلهم إليها ، فإن
 الروسية استولت على المدن والقرى المجاورة
 بلادهم وعلى قسم من بلادهم أيضاً ، ومن
 أحكام سياستها أن تناقش أعمال الإنكليز ولا
 يسع الأرمن أن يناصبوها .

وأما اليونان فينقسمون إلى فريقين ، أحدهما سياسته دينية فميوله إلى الروسية لا
 يتزعزع فهو كاره إذا إنكلترة ، والثاني لا يتصور إلا ذاك التصور العظيم ؛ أعنى استرجاع
 المملكة البيزنطية ، وهو ليس بأقل كراهة لإنكلترة من يونان أوربا نظراً إلى إخلافها ما
 وعدتهم . وأما العرب والمسيحيون منهم أميل إلى فرنسا من إنكلترة والمسلمون يثقون بها
 بعض الثقة أو بالحرى يرومون بواسطتها أن يحصلوا على التسوية مع الأتراك ، ولكنهم

قال رجال السياسة انه يجب ابتداء الإصلاح من
الاستانة فسمي اعني عاصمة الدولة العائمة فان هذا سر
الملك والنبوغ والنبوغ والشقاق وعلو النزاع ولا يمكن ان تلحق
البلاد بالرجال العائمة كما يرى في انظر في
الانصار والتمسك بالهداية والهداية والهداية والهداية
والهداية والهداية والهداية والهداية والهداية
ولو بطرق مبكرة لعدم النظام
ان هذا القول حق ووجب ان يتبع وان هيأت
الوصول الى المرطوية والاسر لا يارد سائر انكثرة صرف
الغاية الى ازالة قلوب الرجال المتقدمة اليه والاسما
رجال الاسر الى نتمت سياسة الروسية وان في الاسر
تحاكي السياسة الماضية التي جعلت عندهم الحن والاحن
وانا لم يرق لانكثرة غيرها لم ترق لها كأس وكانت نتيجة الإصلاح
الإصلاح الساد

غير أمينين من تصرفات رجال العاصمة مادام
الدستور العثماني غير مرعى ، وكلهم يعتقد
أن حب الذات الإنكليزي أبي إلا النظر في
صالح دولته فليس هنالك ثقة . والقبائل
المتفرقة كالأكراد مثلاً لا طيب لها الإصلاح إذ
قد تعودت السلب والنهب والغزو وعدم دفع
الميرة والعيشة المستقلة وما شاكل ذلك .

وأما الوسائل التي تمنع هذه المواقع وتمهد
لإنكلترة الوصول إلى الإصلاح المرغوب
الذي تود الدول إتمامه فمحصورة في مسألة
واحدة وهي ترك السياسة القديمة واعتناق

سياسة جديدة غايتها الإصلاح لا المداينة والتملق . فإذا رأيت في سياسة جديدة أجرت
النظام فعلاً ، لتكتسب ميل الأتراك ولا تخشى سطوة الروس على الأرمن ولا اختلاف
اليونان ثم تثق بميول العرب وترويض أخلاق القبائل الأخر وتحفظ لها وللدولة العثمانية
مقاماً عظيماً فتعقد الدول مشروعها وتناصب من يُناصبها ولكننا لم نر لسوء الحظ من
الحوادث الحاضرة ما يُشير إلى أن إنكلترة مجتهدة في مراعاة سياسة غير السياسة الماضية .

قال رجال السياسة إنه يجب ابتداء الإصلاح من الاستانة نفسها ؛ أعني عاصمة الدولة
العثمانية ، فإن هناك مبدأ الخلاف ونبوغ الشقاق وعلو النزاع ، ولا يمكن أن تنصلح البلاد
وأحوال العاصمة كما ترمى فالرشوة قد أعمت الأبصار والبصائر وأضاعت الحقوق
والإغضاء ورث الشحنة الغصة والأميال الفسادية أوجبت الغصة ولو بطرق مبكرة أعدم
للنظام .

إن هذا القول لحق ووجب أن يتبع ، ولكن هيئات الوصول إلى المرغوب والمستر لا يارد
سفير إنكلترة صرف العناية إلى آمال قلوب الرجال المتقدمين إليه ولا سيما رجال الحراية
ليضعف سياسة الروسية وإن هي إلا ساسية تُحاكي السياسة الماضية التي جارت عليها
الحن والإحن . وإذا لم يرق لإنكلترة غيرها لم ترق لها كأس وكانت نتيجة الإصلاح
إفساداً .